

الدليل
للطفل

أهـ صـ صـ صـ
القلبي

الدليل للطفل



كتاب أهومة وأبوة من القلب.

الدليل للطفل

هل لديك طفل، أو هل يكاد أن يدخل طفل في حياتك؟ هل تود أن تكون مستعداً للأبوة/ للأمومة؟ بشكل أفضل هل تبحث عن نصيحة عملية تساعدك في تربية طفل مشرق وسعيد؟ هل تريد أن تكون رابطة عميقة وأبدية مع طفلك؟ يمكنك أن تبدأ اليوم! إن الدليل للطفل يفتح الباب على ذلك العالم المدهش والغامض الذي يعيش فيه الطفل. اكتشف الشخص المدهش والغامض في داخل طفلك والذي يمكن أن تجده بالحب والتفاهم والتوجيه.

شكر

عندما لا تكون الاقتباسات منسوبة لأحد، فإنه لا يمكن التأكد من الكاتب.
الاقتباسات المنسوبة إلى "D.F" مأخوذة من كتابات ديفيد فونتين (١٩١٩ - ١٩٩٤). أعيدت طباعتها بموجب إذن:

مجترأ ومحرر من
مفاتيح الأبوة والأمومة
بقلم ديريك وميشيل بروكس

محرر من قبل سعاد أبو حليم وكرستينان لين
طبعة ٢٠٠٧

المحتويات

حول اتباع التعليمات
عندما تكون " لا " التي تنطق بها تعني لا!
اقتباسات عن الأطفال
(ملاحظة المحررين : استخدم الضمير "هو" للواحة بالكتابة
في كل هذا الكتاب دائما للإشارة إلى الطفل مع أن من
الواضح أن المقصود كل من البنات والأولاد)

الدليل للطفل

الأطفال الخارقون

اقتفاء غيوم المجد...

وضح العلم كيف يأتي الطفل إلى الوجود، لكن عندما نحمل طفلنا لأول مرة وننظر في تلك العينين الصغيرتين، نترك أننا نحمل معجزة. إننا ننظر إلى واحد من أعظم أسرار هذا العالم - إلى لمحة من الجنة وإلى قرة الله الخلاقة. هناك بين يدينا إثبات قوي على حب الله لنا فقد اختلنا الله لنوعى روحا جديدة.

ويثري هذا الاستيعاب تجربة معجزة الولادة والأبوة/ الأمومة. ويتعين علينا أن نستقبل طفلنا عند قدومه إلى هذا العالم كما لو أننا نستقبل ملاكا أرسله الله لنا - إنه ملاك خاص سيكون صديقنا للأبد لأننا نحن أهله. إن النظر إلى الطفل بهذه الطريقة يعطينا بعداً إضافياً من الاحترام والاعتبار بهذا القادم الجديد الذي سنساعده على الدخول إلى معترك الحياة.

إن هؤلاء الأطفال يحتاجون للرعاية النفسية أكثر من الجسدية عند ولادتهم وهذا ما أثبتته الأدب والتاريخ. لقد عبر وليام ورنزورث عن ذلك بشكل جميل:

إن ولادتنا ما هي إلا نوم ونسيان،
إن النفس التي تكبر معنا، نجمة حياتنا.
لقد غيرت مكانها

الدليل للطفل

وجاعت من مكان بعيد
ليس في النسيان الداخلي
وليس في التجرد المطلق
لكنها اقتفاء غيوم المجد التي تأتينا
من عند الله ومن الجنة.

كل فرد منا مميز ووجود كل واحد منا له هدف خاص.
إن لوجود هذا الطفل أيضاً هدف خاص في هذه الحياة، وإلا
لماذا يغامر هذا الطفل البريء الجنة في رحلة خطيرة كهذه
لو لم تكن الحياة مهمة جداً؟ ونحن مهمتنا كوالدين مساعدة
هذا القادم الجديد إلى هذا العالم على الاستقر ولعلى بدء
رحلته في هذه الحياة بأمان.

الإيمان من أجل الطفل

أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الآباء هي الإيمان
.... الإيمان بأنه تم اختيلهم للقيام بهذه المهمة والإيمان
بأن طفلهم جاء إلى هذه الحياة بمهمة، إنها لا تزال غير
معروفة حتى الآن لكن ولادته جاءت لسبب جيد جداً ومقنع.
علينا أن نعيش ونؤمن بكل طفل وخاصة أطفالنا.
يحتاج الأطفال شخصاً يثق بهم ونحن نبورنا كأهل
نعتبر هذا من أهم أعمالنا، ويجب علينا ألا نفلت من قدرة
الأهل المؤمنين. وكثيراً ما كانت تلك الثقة الخاصة الأمل
بمثابة المنارة التي يضعها الأهل في الطفل لتتقود إلى
الإنجازات العظيمة. الإيمان بمستقبل الطفل غير المعروف،
الإيمان بدعوته إلى شئٍ جيد وسبب نبيل في الحياة يخلق

الأمل و يعطيه الثقة الداخلية التي ستساعده في المواقف الصعبة. إن إيمان أحد الوالدين يحق الطفل للوصول إلى ما هو أبعد من عالمه الصغير والبحث عما يريد الوصول إليه. إن هذا ليس من أجل تأييد الجزم من ناحية الأهل في تعليق الكثير من الأهمية على الإنجل أو على دفع أبنائهم نحو النجاح وإنما الأهم من ذلك وجود إيمان ثابت عميق يوفو الكثير من الحب والإرشاد الصحيح مما يجعل الأطفال يحققون ما يريدون.

عندما نواجه التحديات....

معظم الآباء يستقبلون طفلهم الجديد بفرح غامر، فإذا شعروا بعدم جاهزيتنا أو قدرتنا على أن نكون أهل، فإن نقوم الطفل قد يختبر إيماننا. ربما يكون من الصعب علينا النظر إلى هذا الطفل على أنه هدية أو أن نتساءل حول التوقيت. قد تكون ظروفنا صعبة وقد لا يكون الأشخاص المحيطين بنا يقدمون الدعم اللازم، لكن إن استطعنا الابتعاد قليلاً عن وضعنا الحالي والتفكير في الأشياء كما وردها التليخ، فإننا ندرك أن أهم الانتصارات في الحياة تأتي من المواقف التي قد نعتبرها مستحيلة أو أن من الصعب مباشرتها فحسب.

أكثر المواقف التي قد تبو صعبة هي أعظم الأسباب التي تجعلنا نؤمن بوجود شئى خاص مخبأ لنا ولصغيرنا لكن علينا أن نثبت ونثق بالله.

قد تكون الحياة تجربة صعبة أحيانا وثقتنا كأباء التي تعتبر بمثابة مصير للحب لهؤلاء الصغل موضع اختبار،

الدليل للطفل

سنحتاج الكثير من القوة الداخلية للقيام بالمهام الواجبة علينا. بالنسبة للكثيرين فإن الأبوة والأمومة قد تبدو مستحيلة أو صعبة، عادة يكون من الصعب الوصول ومساعدة الآخرين إن لم نتمكن من مساعدة أنفسنا، لكن يكون ذلك ممكنا بالعطاء وبالإيمان بأننا نستطيع رؤية الإجابة.

قد ينعكس أي موقف بمساعدة الله عز وجل وبالحب. إن الحب يصنع المعجزات. علينا أن نؤمن بذلك مهما كانت صعوبة الموقف التي تبدو لنا لأننا يوما ما سنرى أن الظروف الصعبة كانت نعما كبيرة في حقيقتها.

الأطفال هم الاستمرار...

وجود طفل يعني بداية علاقة ونعمة تنوم خلف حدود هذه الحياة، الأطفال هم خلق من الجنة- إنهم الجمال، البراءة، الحب البسيط. إنهم نعمة حقيقية وهم أمل المستقبل بالنسبة لنا.

هل تود أن تخط اسمك بين النجوم؟
إذن اكتبه بخط عريض على
قلوب الأطفال
إنهم سيتذكرون!
هل رأيت عالما روع وأنبل من هذا العالم؟
أخبر الأطفال
سيبنونه من أجلك.

التحضير للطفل

تحضيرات القلب

أهم خطوة عند استقبال الطفل هي تحضير قلوبنا وذلك بالتخلي عن بعض الاهتمامات التي نهتم بها. إن الأمومة والأبوة هي الثقة أكثر من المشاعر لذلك فإنه من المهم أن نفعل ما بوسعنا للتغلب على مخاوفنا، قلقنا، مشاكلنا الشخصية، وإحباطاتنا. يمكن أن تكون الأبوة و الأمومة صعبة لكن نتائجها ذات قيمة.

العمل الجسدي - تحضيرات الأم البدنية.

هناك العديد من التحضيرات البدنية التي يجب أن تقوم بها الأم كتناول الطعام المناسب، القيام بالتمارين اللائمه والراحة. إنها بيت الأمان الذي يعيش فيه الطفل قبل ولادته وهو يحصل على كل حاجاته الجسدية من جسم أمه و مما تأكله. لذلك عليها أن تعتني بنفسها جيدا وأن لا تهمل جسمها أو أن تقوم بأي شئ قد يدمر تطور خلايا طفلها. قد يتطلب هذا بعض التضحيات من قبلك خاصة إن كانت لديك عادات سيئة قد تؤذي نمو جنينك. يمكنك طلب المساعدة من زوجك و عائلتك وأصدقائك إن اقتضى الأمر.

الدليل للطفل

إن كنت نشيطة جدا، عليك أن تقللي من نشاطك وإن كنت خاملة عليك القيام بمزيد من التمرين، عليك الامتناع عن الكافيين أو أية أوية مضرة و يفضل الامتناع عن التدخين. من المهم مراجعة طبيبك واستشلتته عن أية أوية تتناولها و عليك قراءة التحذيرات جيدا حول أية أوية قبل تناولها. أن تمنحي شخصا آخر الحياة يعني أن تقدمي أفضل ما لديك لكننا نريد في النهاية طفلا سليما قويا وهذا يستحق كل التضحيات التي تقدمينها.

إن الحمل هو بداية دورة شخصية لتعلم كيفية إعطاء الآخر من نفسك. ولدخول هذا العالم يحتاج الأطفال إلى من يضحى من أجلهم، إن تعلم الحب والعطاء لطفلك هو من أعظم الدروس في هذا العالم.

الحمل يعني أن لا تكوني أبدا وحيدة

عندما تحمليين بطفلك و تشعريين به فإنه يشعرك بك أيضا، هناك رابط خاص بين الأم و طفلها، إنهما لا يرتبطان جسديا فقط وإنما عاطفيا وروحيا أيضا، إن الطفل قار على الإحساس بما تحسنيين به. إن معرفتك ومراقبتك للحياة الصغيرة التي تتشكل بداخلك يجب أن تساعدك على القيام بالأفضل. إن هذا القادم الصغير فيه روح صغيرة يعتمد عليك ويثق بك أثناء دخوله إلى العالم الحسي. بالوغم من المواقف العديدة التي تقول العكس، فإن طفلك لا ينمو ليصبح شخصا وإنما هو شخص بذاته، وبحس حقيقي فإن طفلك يدخل في نمو الشخصية وتفوده

بشخصية منفردة.

يمكنك أن تنقلي الهدوء والأمان لطفلك وذلك عندما تشعرين بالأمان. عليك أن تسترخي عدة دقائق كل يوم وأن توتحي لتخلقي بذلك بيئة آمنة، أو يمكنك تشغيل موسيقى هادئة للطفل أثناء أوقات الراحة والاسترخاء.

إن الأطفال في الرحم يمكنهم سماع نبض قلبك وأية أصوات ناعمة تصدر من الجسم وأثناء نموهم وتطورهم في الرحم يمكنهم سماع أية أصوات خلجية وتمييزها كالموسيقى، صوتك و أصوات الآخرين.

يمكن أن يشعر بك طفلك إن كنت مسترخية أو مشدودة وأنت بدورك كأم عليك أن تحولي التذكر في كل لحظة بأن عليك الابتعاد عن الإرتباك والتشوش. عليك أن تأخذي قسطا من الراحة لترويحي طفلك المنتظر، تحدثي إليه ربتي عليه، اجعليه يشعر بأنه في البيت واجعليه يشعر بالحب والدفء. إنه سيصبح لك في هذه الحياة، ورابطة الحب الخاصة بينكما يمكن أن تكون قوية قبل ولادة طفلك. حتى عندما يتشكل طفلك عليك الاهتمام بأحاسيسه. عليك أن تنقي أن ذلك يؤثر ويحدث فوفا لأنك لن تشعري بأي استجابات خاصة غير الحركات العادية التي تشعرين بها عند استيقاظ طفلك ونشاطه.

من الحكمة أن تتعلمي مبكرا عدم التحدث بفظاظة أو عدم التفكير بأفكل سيئة عن طفلك المنتظر. عليك ألا تقولي و ألا تفكري بما لا يمكن أن تقوليه لطفلك المنتظر الأكبر الذي يعيش معك وجها لوجه، قد لا يسمعك ولا يفهمك لكنه يفهم شعورك نحوه.

تلقي المساعدة من الآخرين.

من الجيد أن تجدي شخصا تتحدثين معه ويساعدك في ذلك الوقت، قد يكون هذا الشخص زوجك، أحد الأبوين، أو أي شخص آخر مقرب إليك أو أم أخرى مثلاً. في بعض الأحيان عليك أن تشرحي الأشياء التي تبدو واضحة لك وليست واضحة للآخرين. لا يهم مدى استعداد الآخرين للمساعدة فمن الصعب عمل ذلك دون فهم ما تشعرين به، من المهم التواصل وقضاء الوقت مع بعضكم البعض.

التكيف مع الحمل

الحمل هو وقت التغيير، تضطرب العواطف بسبب التغييرات الهرمونية التي تغير بنورها كيمياء الجسم. العديد من الأشياء تشمل التحضير للميلاد لكن من الجيد أن تتذكر أنه بإمكانك عمل ما تريد خطوة بخطوة. فبإمكانك عمل ما هو باستطاعتك وليس زيادة عليها. هناك المئات من النشاطات التي يمكنك القيام بها، العديد من الأشياء التي يمكنك القيام بها أو التخطيط لها لكن الآن حان الوقت للتركيز على تحضير نفسك لاستقبال الطفل. هذه المرة لا تفكري في نفسك فقط وإنما فكري في شخص ينتمي إليك ويعتمد عليك في حياته في أدق التفاصيل، عليك تعلم العديد من الأشياء وربما عليك تعلم كيفية مواجهة المصاعب والتغلب على الضغوطات ليس كزيادة العمل أو الاندفاعات المفاجئة أو حمل الأثاث الثقيل بنفسك. لكن عليك أن تتعلمي كيف تتحكمين

بتصرفاتك والاعتناء بنفسك، عليك أن تتعلمي التكيف مع الظروف والتواصل مع زوجك و أقربك وأصدقائك لقضاء احتياجاتك.

قد يكون هذا مريعا جدا إن كنت من النوع المستقل فمن الصعب عليك أن تطلبي المساعدة من الآخرين. في بعض الأحيان هناك بعض الصعوبات في أن تجعلني بعض الأمور تسير على نحو لا توغبين به فقد تصبحين غير قادرة على غسل الملابس بالسرعة التي اعتدت عليها- ربما لا يمكن طيها بإتقان ووضعها في أماكنها بالتحديد- أو أي شيء آخر اعتدت عليه في حياتك اليومية أو في عملك. قد تتغير سرعة الحياة للتلاؤم مع ظروفك وأكبر إنجازاتك يوميا هي الاعتناء بطفلك المنتظر.

مساعدة الآخرين على الفهم

كلما تطور الحمل فإن احتياجاتك سوف تتغير وستحتاجين للتواصل مع زوجك، إنك تندمجين في أجمل تجربة إجلية في الحياة وشخص جديد كامل يخلق في داخلك. قد تشعرين ببعض ما يحدث لكن معظم ما يحدث غير مرئي بالنسبة لك. في هذا الوقت عليك التحلي بالصبر مع زوجك والآخرين الذين لا يحسون بما تحسنين به وقد لا يفهمون ما تمرين به.

قد تجدين زوجك أحيانا بعيدا عن الواقع وقد يتصرف أحيانا تصرفات لا يبرك فيها أنك حامل وأن حياتك تغيرت وأصبحت صعبة فإنك تدخلين في طور الأمومة ومن الطبيعي أن نفترض أنه يمر بمرحلة التحضير للأبوة لكن

الدليل للطفل

إدراكك وإدراكه لهذه النقطة مختلفين. إنك حامل وهو لا، إنه يشعر بمشاعو حول ذلك لكنها عادة بعيدة أو مختلفة عما تحسین به.

من السهل أن تقعي في شواك عالمك الصغير عندما تشعورين بالغضب. إذا وجدت نفسك تشعورين بالإحباط والغضب بسبب افتقاد زوجك للحساسية فبدلاً من إرباكه بمزيج من المشاعو - يمكنك التحدث إليه وحولي أن تساعدیه في فهم ما تشعورين به وما تمرین به. يمكنك أن توضحي له احتياجاتك ومخوفك واشرحي الأشياء ببساطة كما تحسین بها.

إن زوجك يحتاج أيضاً منك إلى طمأنتك في هذا الوقت، إلى مودتك وحبك وحضورك في حياته، وأنه مميز بالنسبة إليك. كلماتك اللطيفة وتفهمك سوف يعنى الكثير له. قد يشعر بالتوتر نوعاً ما وقد لا يعرف كيف يساعدك وقد لا يفهم الموقف خاصة إذا كان هذا طفله الأول. إن نور الأب يحتاج إلى ثقة تامة، وقد يشعر بمسؤوليته بطرق مختلفة كالأهتمام بالموارد المالية والمصريف الإضافية التي عليه أن يتحملها. قد يشعر قليلاً بالخوف من أن يفقد مكانه في هذه العلاقة عند إنجاب الطفل، إنه يعلم أنه سيخسر قليلاً من الوقت الذي كنت تقضينه معه في السابق والذي سيخصص للعناية بالطفل.

إن الآباء يحبون أن يلعبوا دور الحماية في هذه الفترة، والواقع أن الأب يحب حقيقة كونه حامى الأسرة عندما تكونين حامل، وعليك أن تشعوري بالحوية وتعتمدي على مواهبه الطبيعية في الحصول على المساعدة والاعتناء بك. عليك أن تتعلمي كيفية الاستمتاع بوقت العناية

والحماية لكن عليك الاهتمام به أيضا وتمتعا بوقت جميل دائما معا.

التحضير للولادة

من الأفضل الاهتمام بتفاصيل الولادة قبل قنوم الموعد المحدد. ناقشا الأمور معا بتقوي وإذا كان بالإمكان تواصل مع الطبيب المشرف على الولادة. ومن المستحسن التعرف على الطبيب وأن تتشركوا معا بتفاصيل الولادة. ومن المهم جدا أن تتحضروا جيدا وعليكما الاطلاع على التغيرات لآخر لحظة.

إن لحظة الولادة هي ذروة ونهاية هذا التنسيق الجسدي العجيب. طوال تسعة أشهر يعيش هذا الطفل في جسدك ويعتمد عليه وهو الآن جاهز للخروج والاعتماد على نفسه. إن عدم الراحة وعدم التكيف والتعب الصباحي وجميع تغيرات الشكل وعدم مقترتك على التحرك بحرية تجعلك دائما تشعرين بأنها ستبقى نون نهاية. هناك العديد من الأسئلة حول صحة الطفل، جنسه ومظهره وكل هذا ستتم الإجابة عليه.

الولادة

إن الولادة الطبيعية في بيئة دافئة وآمنة هي الأفضل للأم وللطفل كالعيادات الخاصة أو المستشفى الذي يوفر مناخا آمنا ومريحا ويسمح لمحبيك بالبقاء إلى جانبك. بعض الناس يعتقدون إن عملية الولادة جيدة بالنسبة

الدليل للطفل

للطفل فهو يخرج لتحديات العالم. هناك العديد من المصاعب في الحياة وهناك إخفاقات ونجاحات وهناك العديد من الوقائع المؤلمة لكن هناك الكثير الذي يمكن أن نفعله للخروج من هذه القاعدة.

منذ لحظة الولادة يبدأ طفلك الصغير بالتكيف، إنه يخرج من الظلام والهبوء والعالم الرتيب في الرحم إلى العالم الخرجي الذي فيه الضوضاء والأضواء حيث سيتم حمله وسيجرب أشياء جديدة. ويمكنك أن تجعل هذا التغيير أقل صعوبة بتقديم حبك وتفهمك لأدق التفاصيل.

الارتباط بالطفل

عندما يولد الطفل، يحتاج للشعور بلمستك الدافئة المريحة وبوجودك. إن الشعور الأول بالأمان مهم جدا بالنسبة للطفل والأم، العديد من الأمهات يرضعن أطفالهن عند ولادتهم فهذا يزيد من عملية الارتباط، منذ الولادة لمساتك الدافئة، ابتسامتك وكلمات الحب تقوي هذه العلاقة. إنها تشكل أساس التواصل وهي ضرورية لنمو الطفل وتطوره.

قبول الأبوة

عندما تنجب المرأة طفلا، تصبح أما ووظيفتها الأساسية هي التغذية، تغيير الملابس وحماية الطفل. حمدا لله فالأم تكتشف تدريجيا أهمية مسؤوليتها والاعتناء بطفلها.

إن رابطة الأبوة يمكن أن تتطور ببطء أقل وذلك حسب الظروف، وقد يكون للأب دور أقل في عملية الاعتناء بالطفل اليومية حتى أنه بأنه مشاهد وليس مشرك. إن تعلم الحب وقبول هذا الطفل الجديد قد يكون أكثر صعوبة من القولات الشخصية التي يتخذها يوميا في الحياة ورابطة الأبوة هنا قد تحتاج إلى المساعدة والعناية. وقد يكون بحاجة للابتعاد عن بعض النشاطات الاجتماعية الأخرى وينخرط مع زوجته في تربية الطفل ويشكلا مثلا جيدا للأبوين اللذين يملسان متعتهما الجديدة! كل طفل يستفيد من وجود أب يحبه ويهتم به ويتحمل مسؤوليته ومستعد للذهاب بعيدا لمساعدته وتوجيهه — ويشعو الأب بالسعادة وهو يخطو خطوات للحصول على بيت سعيد ومكان للوضا وللعناية وللأمان بالنسبة للطفل.

تعلم الطفل و المتعة

ليس من الضروري أن يكون المناخ المحيط بالطفل حديث الولادة مثاليا أو مغزولا تماما. عليه أن يتعرف ببطء إلى نشاطات الحياة العادية ونقدمها له بعناية وبشكل تدريجي. على سبيل المثال، في الأيام التي تلي الولادة مباشرة من الأفضل أن نبعد الطفل عن الضوضاء وعن التغيرات المفاجئة ونقل من عدد الزور ومن ثم ندخل النشاط إلى حياة الطفل شيئا فشيئا.

التواصل

من أهم واجبات الأهل هي مساعدة الطفل على التواصل واستخدام حواسه. علينا مساعدته في استعمال وفهم حواسه لاستقبال المعلومات. أول الحواس هي اللمس وهي من أول الحواس التي يبركها الطفل حتى أكثر من النظر والسمع. إن حاسة اللمس تتوَّجَم انطباعات الحياة الأولى للطفل، يجب أن يلمس الأطفال وإلا فإنهم لن ينموا بقوة، وإن كانت الأم تعتني بالطفل وتشعره بالدفاء والأمان من جسدها أو يحمله الأب بحنان فإن حاسة اللمس هامة جدا.

الأشياء الثابتة التي ينسجم معها الطفل هي الأصوات. يحب الأطفال الأصوات، إنهم يتعلمون السمع في الرحم لذلك امنحهم سماع الأصوات. إنهم يحبون سماع الأصوات الدافئة كأصواتكم فإنها تريحه وتشعره بالأمان، حيث انه سمعها مرارا في الرحم ولعدة أشهر وأصبح معتادا عليها. يحتاج الأطفال لمن يتحدث إليهم. إنهم يحتاجون للشعور بوجودكم. إنهم بدأوا يتعلموا التواصل بدءا بما يحدث عند بكائهم. إن البكاء هو المحولة الأولى للتعبير عن أنفسهم والتواصل: "النجدة! ساعدوني! إنني بحاجة لكم. إن هذا مكان غريب. إن هذا تواصل عالمي، تجربة جديدة تماما بالنسبة لي. في الحقيقة، ان هذه تجربتي الأولى مع أي شيء! ساعدوني على ذلك." إن كان جائعا أو مبللا أو وحيدا ان البكاء هو النداء العالمي.

المحافظة على السير والتحدث والهز

ربما سمعت بالمثل القائل أن الأيدي التي تهز سوير الطفل تحكم العالم. انظر إلى حال العالم اليوم فإنك قد تتعجب بأن الأيدي لا تكون دائماً موجودة حيث يجب أن تكون وحيث تكون الحاجة إليها. هناك البعض الذين لا يهزون أسرة أطفالهم، ولا يتحدثون إليهم، لا يعلمونهم، ولا يدعون لأجلهم ولا يعتنون بأطفالهم كما ينبغي. في الحقيقة، معظم الناس الذين نحترمهم في الحياة قد لا يكون لديهم آباء رائعون ولم يعيشوا طفولة سعيدة لكن علينا أن نتأكد أن هؤلاء قد تلقوا لمسة لطف من أحدهم في وقت ما. شخص ما في مكان ما ربما كانوا في أمس الحاجة إليه، وصل إليهم وعانقهم وقال لهم كلمة تشجعهم مع ابتسامة لطيفة أو هدية بسيطة أو توضيح بسيط جعل الحياة تبدو أجمل ومشوقة أكثر. كل ما يجب أن تفعله هو أن تكون هناك لأجله وهذا سيغير في حياته .

تنمية القدرة العقلية للطفل

يبدأ الطفل حالاً بجمع كميات كبيرة من المعلومات عن عالمه الجديد. قال العلماء أن خلايا الدماغ خاصة عند الأطفال الصغر جدا تتغير وتنمو لتشكل نماذج عصبية وتوصيلات مسؤولة عن التظاهرات الحسية

الدليل للطفل

وحركات الجسم. وبذلك يتم تزويد الطفل بالعديد من الحس - أو العضلات - بحيث توفر فرص الاستكشاف التي تثير نمو الدماغ وتؤسس قاعدة جيدة لطفل نشيط، سعيد ونام. الأطفال المحرومون من فرص الاستكشاف، الشعور، اللمس، والتعلم في بيئة آمنة متولدة لا ينموا بهذه السرعة. كما هو الحال مع الأجساد التي يجب أن تتلقى الطعام الجيد، السوائل، التمرين، الراحة، الوقاية والمحافظة على النظافة لذلك فإن عقولهم تفتقر إلى " التغذية " من خلال حواسهم الخمس: اللمس، التنوق، الشم، النظر والسمع.

وأنتم كأباء يمكنكم مساعدة طفلكم في اكتشاف الأشياء، يمكنك أن تعبر بالكلمات عن التجارب التي تحدث في بيئة الطفل. "هذا دافئ، هذا بارد، هذا ناعم، هذا خشن، أه يا له من كلب مزعج! استمع إليه إنه ينبج". افسح المجال أمام الطفل ليلمس، ليرى، ليتنوق، ليسمع ويشم جميع أنواع الأشياء، افسح المجال أمام طفلك لسماع الموسيقى والعديد من الأصوات وللنظر إلى الألوان والأشكال وللمس مختلف المواد. اصطحب طفلك لروؤية الأشياء مثل أحواض الأسماك الاصطناعية لروؤية الأسماك وهي تسبح. اشرح له كيف يسير هذا العالم. قد يمسك الوالد بيد طفله ويضعها على لحيته الخشنة ويقول: "هذا خشن"، يمكنك ان تفعل كل شيء لتوظيف حواسه في العالم الخلجي وبالتالي يستطيع تمييز كل ما يحتويه. انه عالم جديد تماماً بالنسبة إليه!

العديد من قنرات الطفل العقلية ترتبط بالتجارب التي مر بها نون سن الخامسة أو السادسة لذلك علينا ان لا نضيع

أجمل الأزهر

إن روح الطفل هي أجمل زهرة
تنمو في جنة الله
إنها تصعد من الضعف
إلى المعرفة والقوة
إلى السماء من الطين والتراب

إلى جمال وحلاوة نموها
في غمرة العناية
وإلى الوهن والقفر في الإهمال
إنها نبتة حساسة لكنها نارية
إنها روح الطفل الحلوة الحزينة

كن حنوناً مثلك مثل البستاني
وأعط هذه النبتة نصيبها
من الرطوبة والدفء والضوء
لا تتركها تفتقر إلى العناية الحريصة
لتحميها من الجليد والآفات

يأتي يوم السعادة عندما تتفتح هذه الزهرة
سيظهر لك ملاكاً مبتسماً
يعكس جمالاً وحلاوة لم يسبق لها مثيل
في روح الطفل الحساسة

المؤلف
غير معروف

الدليل للطفل

الوقت وإنما علينا أن نتيح له كل التجارب الممكنة. يمكنك أن تعلم طفلك القراءة والعديد من الأشياء الصعبة في عمر مبكر، عليك أن تتيح له الفرصة ليكون حصيلة لغوية جيدة. لا تخف من استخدام الكلمة الصحيحة أو إخباره بها في مكانها حتى لو تعلمتها أنت في عمر متأخر. إن الأطفال لا يفهمون أن بعض الأشياء صعبة. لدى الأطفال الصغار موهبة خاصة في التعلم، قد لا يستوعبون ما يتعلمونه مرة واحدة لكن كل تجربة مفيدة فيها ما يتعلمونه. من الأسهل تعليم الطفل عدة لغات قبل الثامنة فبعد ذلك تزداد صعوبة تعلمها.

إن التعلم هو تحصيل حاصل للأطفال ومعظمهم يتعلمون أثناء اللعب. يجب استخدام الحب والتشجيع أكثر من الضغط والأوامر السلبية وتعزيز السلوك الجيد بالحب والاهتمام. إنك تعلم بما تفعل وما لا تفعل لكنك تعلم أكثر بتفعلك مع ما يقوم به الأطفال.

الأشياء العملية التي يمكن القيام بها لإثارة نمو عقل
الطفل

❖ يمكنك القيام بالعديد من الأشياء لتجعل طفلك

متصلاً بجسده. يمكنك تدليك الطفل بلطف، فيحرك أجزائه، ويلمس ألعابه بمختلف أطرافه. عليك رؤية تعابير الدهشة والفرح عندما يكتشف الطفل أصابع قدميه في فمه أو عندما يلمس قدميه بيديه. إنها حتماً تجرب مثوية للطفل في اللحظات الأولى التي يستكشف بها الطفل أصابع قدميه، وإذا وضعها في فمه فإنه يحس إحساسين مرة

واحدة. عليك أن تجعله يجرب إحساس الدهشة والمفاجأة الذي قد تحس به هرة صغيرة عندما تمسك بذيلها. إنه اكتشاف عظيم: إنني ألمس شيئاً يحس مثلي، إنني ألمس شيئاً يمكنني الإحساس به."

❖ حول أن تثير جميع حواس طفلك، قدم له أشياء يراها، ليشمها، ليسمعها، ليلمسها. قدم له أمثلة على أشياء متضادة: خشن وناعم، مبلل وجاف، بارد ودافئ. عوض عليه صوراً مختلفة وأشكالاً متعددة. عوض عليه ألواناً لبطاقات واجعله ينظر إليها، حول أن تجمع أكثر من حاسة. على سبيل المثال اجعل طفلك يشعر بالتفاحة كما يراها وحول أن تتحدث بشكل مبسط معه عن الشكل واللون والنكهة.

العديد من وسائل التعليم تركز على التعلم عن طريق الحواس. إنك تتعلم الأفكل وتستخلصها عن طريق إحساسك الأول بفيزيائية الأشياء - الوزن، الحجم، اللون، الملمس والرائحة.

الموسيقى

مهمة جداً في إثارة الانتباه وتنمية القنرة بشكل مبكر. قم باختيل الموسيقى الجيدة ذات الألحان الواضحة والأصوات الواضحة.

❖ امنح الأطفال أي فرصة لمشاهدة ما يحدث. جهّز لهم زلوية الغرفة ليتمكنوا من مشاهدة ما يحدث. يتعلم الأطفال بوجودهم هناك وبوجود الناس حولهم، برؤية

الدليل للطفل

الأشياء والقيام بها، بالتفاعل والانخراط في البيئة. حول أن لا تجعل الطفل يبقى طويلا في سويره عندما يستيقظ. حملات الطفل الخلفية أو العلاقات التي يُحْمَل بها الطفل جيدة لتصبحه عندما تقوم ببعض الأعمال السهلة كالتسوق، أعمال البستنة والذهاب للتزهر. إن حيوية جسدك وحديثك مع الآخرين والمشاهدة المتغيرة والأصوات والروائح المتعددة التي قد تصادف الطفل ستثير عقله وتساعد في تنميته.

❖ ساعد طفلك على التعلم بينما تحمله بين نراعيك على سبيل المثال يمكنك أن تويه كيفية إشعال الضوء وإطفاءه عندما تتجول في الغرفة. امسك يده أولا واستعملها في الضغط على المفتاح وحول أن تجعله يترك بأنه يتحكم بالضوء. عليك أن تكون منتبها عندما يصبح الطفل قادرا على الوصول للأشياء بينما تقوم بحمله على الأ يلمس شيئا خطورا أو يُسقط شيئا على الأرض. حول أن تكون متأكدا بينما يكون الطفل بين نراعيك أن يتفحص جميع الأشياء الآمنة الممتعة كالصور، اللوحات الوسومات والوهوف التي لم يكن قادرا على رؤيتها ولمسها من الأرض. فإن تناول الشيء الذي سبقت له رؤيته يعوض أبعادا جديدة لهذا الشيء في عقل الطفل.

النظر من النافذة دائما ممتعة، لكن في جميع التجرب الجديدة عليك أن تهتم أولا بأمان الطفل. احمل طفلك جيدا لأن أي حركة مفاجئة قد تسبب سقوط الطفل من بين نراعيك. عندما تحمل طفلا إن سقط شيء منه على الأرض بدلا من أن تلتقطه أنت يمكنك أن تتول الطفل وتجعله

يلتقطه بنفسه، هذا يشجعه بأنه سيلتقطه بنفسه.

❖ اجعل طفلك يستكشف. إن الحركة بالنسبة للوضع والطفل الصغير هي التعلم وأفضل التعلم يحصل عند السماح للأطفال بلمس وتنوق وتجربة الأشياء بأنفسهم. لا تتوقع من طفلك أن يكون هادئاً وأن يجلس طوال الوقت، الجلوس السلبي لا يساعد على نمو العقل ويقلل من النمو الاجتماعي والجسدي. لا يهم عدد المشاهد والأصوات التي يسمعها الطفل فعقل الطفل وجسمه متعطشان لكل مدخول حسي وفيزيائي ولكل تجربة. يجب أن يتم إثراء التعلم السلبي من خلال عدة نشاطات.

❖ كل التملين الحركية للعين جيدة للطفل، فحال بصر الطفل يؤثر على أماكن عديدة أخرى من نموه. اللعب بالأشياء الملونة وتحريكها أمامه، دحرجة الكرات، البنول المتحرك، وكل الأشياء المتحركة الملفتة للنظر تثير نمو المهارات البصرية عند الطفل.

❖ اجعل الطفل يتفاعل معك بطريقة ما، تحدث إليه عندما تجلس معه. شجعه إن أبدى أية استجابة كحركة يد، ضحكة، كلام أو صوت. لا تخف من الابتعاد عن كلام الطفل الوضع العادي وشرك معه كلمات مهمة عن ذلك اليوم أو عن نفسك أو ردد بعض التناغمات البسيطة أو الأصوات ذات السجع. يفتن الأطفال بجميع الأشياء وهم يتعلمونها عندما لا تترك أنهم يتعلمون، إنهم يضعون أيديهم على الطولة ليتحسسوها برؤوس أصابعهم

الدليل للطفل

ويستمعون إلى الصوت الذي يصدر ويراقبون انفعالاتك. هذه التجارب اليومية الجديدة هي بمثابة اكتشاف عالم بأكمله.

❖ حول أن تجعل الطفل ينخرط في العديد من النشاطات الآمنة. إن السماح للأطفال بالتفاعل في النشاطات يتطلب الصبر والعناء لكن النتيجة تستحق العناء. جيل مدمنى التلفل يقول: أن العديد من التعلم يحدث أثناء المشاهدة السلبية لكن العلم والشائع أن المشركة النشيطة تؤدي إلى تعلم ذا مستوى أفضل.

❖ شجع النمو اللغوي عند الأطفال. يترك الأطفال الكلمات ويعرفونها حتى الجمل قبل البدء بالكلام، لذلك من الجيد أن تتكلم مع الطفل ليس بلغة الطفل. إذا كان لديك أطفال آخرون شجعهم للتحدث بوضوح لأن الطفل قادر على فهم الكلام العادي، وحيث أن الأطفال في عمر عدة أشهر يبدأون بفهم الكلام، فمن المهم أن تترك كل ما تقوله أمام الطفل. يصغي الأطفال إلى كل كلمة وهذا يساعدهم في نمو مفهوم الذات وقد يؤثر كل ما تقوله والطريقة التي تتحدث بها في احترام الذات لديهم بشكل كبير. لا تتخذ بأن الأطفال لا يفهمون ما تقول لأنهم لا يستطيعون الكلام ولا تفترض أن طفلك لا ينتبه عندما تتحدث إلى شخص آخر، يبقى الطفل عادة صامتا لكنه يسجل ويتفاعل مع كل ما يسمع.

❖ وقت الاستحمام تجربة رائعة لأن الاستحمام يشمل جميع جسم الطفل عند الشعور بالماء ورشه على

أمومة من القلب

جسده وسماعه للأصوات المختلفة، وإحساسه بالبلل، قد يعطي الطفل متعة كبيرة وقت الاستحمام. أعطه زجاجة بلاستيكية نظيفة مفتوحة من أسفل واجعله يراقب خروج الماء من الطرفين، يمكنك أن تقدم له قلب صغير أو ألعاب أخرى طافية وملونة فكل هذا يجلب له المتعة. تحذير: لا تترك الطفل الصغير وحيدا أبدا في الماء، حتى لو بضع ثواني! يمكن أن يغرق الطفل في بوضة واحده أو اثنتين من الماء.

❖ يحتاج الأطفال إلى تدريب جميع أطرافهم، فإن نمو العضلات البسيطة يلعب نورا مهما في نمو وتناسق الطفل. استغل كل فرصة في التمرين، التدايك وتحريك يديه ورجليه.

اجعل بيتك مكانا آمنا

للطفل

من الممتع أن تراقب طفلا ينمو وأن تراقبه وهو يتعلم في كل موة شيئا جديدا. أنظر إلى بيئة متوكل وحول أن تراها من خلال عيون طفلك. فكر في بعض الحوادث التي قد تحدث إذا قام طفلك بسحب بعض الأشياء أو دفعها أو وضعها في فمه. سنورد هنا بعض الوسائل التي تجعلك متأكدا من أن متوكل آمن بالنسبة لطفلك خاصة عند لديداد حركته:

❖ أمّن طفلك من الأثاث نو الأطراف والزوايا الحادة أو

الدليل للطفل

تخلص منه. يمكنك تبطين بعض الزوايا الحادة.

❖ قم بإزالة أي شيء قابل للكسر عن سطح يقل ارتفاعه عن متر واحد (أو ياردة) من سطح الأرض.

❖ تأكد من عدم وجود أسلاك كهربائية منتشرة على الأرض أو بعض الحبال الأخرى كتلك التي في ستائر الشبائيك المعدنية التي يجب أن تبقى بعيدة عن متناول الأطفال.

❖ قم بإزالة أغطية الطويلة المتدلّية حتى لا يسحبها الطفل وتسقط محتويات الطويلة على رأسه الصغير.

❖ قم بتغطية المقابس الكهربائية التي يمكن أن يصل إليها الطفل.

❖ تأكد من أن فتحات درابزين الدرج أو البلكون ضيقة جدا بحيث لا يستطيع الطفل أن يمرر رأسه من خلالها.

❖ تأكد من أن أبواب الخزانة مغلقة جيدا وأن مقابض أبوابها بعيدة عن متناول الطفل، ان لم تكن كذلك فأغلقها بالمفاتيح أو سدها بشريط لاصق.

❖ يجب أن تبقى مواد التنظيف الخطرة وأية مواد كيميوية أخرى بعيدة عن متناول الأطفال.

❖ ضع أبوابا ثابتة على مدخل الدرج المؤدي الى الطابق الثاني وإلى الدور التحتاني، اغلق المدخل الى المطبخ أيضا.

❖ راقب طفلك دائما حتى لو كان في غرفة آمنة.

عندما يصبح لديك طفل، عليك أن تقور إذا كان لديك حيوانا أليفا فيما إذا كان هذا الحيوان آمنا بالنسبة للطفل. النساء الحوامل والأطفال الصغول يجب أن لا يكونوا على اتصال مباشر مع القطط لأنه من المعروف انها تحمل الطفيليات التي يمكن أن تسبب مشاكل خطيرة (توكسوبلاسمازيس) للجنين و للأطفال حديثي الولادة.

العناية بالطفل شأن عائلي

إذا كان لديك أطفال آخرون، إنهم بحاجة أيضا ليركوا ويقنروا معنى قنوم طفل آخر. تعليم الطفل يتطلب جهدا جماعيا. كلما كان لديك أطفال أكثر فإنه سيكون من الصعب عليك إعطاء الطفل الصغول اهتماما فوريا لكن الأطفال الأكبر سنا يمكنهم مساعدتك في تعليم الطفل. لتجعل كل شخص في محيط الأسرة سعيدا بقنوم الطفل الجديد يتطلب ذلك جهدا كبيرا من الأم والأب. يتطلب توضيح هذا الأمر وشرحه للأطفال الآخريين وقتا طويلا، لكن هذا جزء من تطور الأمومة والأبوة، فهذا يدخل ضمن اهتمام كل واحد بالآخر والاهتمام بالطفل الجديد والاهتمام بالأطفال الآخريين، فهذا ما يحول التوجييين إلى عائلة

والأفراد إلى جماعة!

الأهل هم معلموا الطفل الأوائل والأطفال بدورهم يعلمون الأهل. يساعد الأهل أولادهم في تشكيل مهلات الحياة الأساسية كالمشي والكلام والتواصل مع الآخرين. يجد الأهل متعة كبيرة في سماع أول ضحكة لطفلهم ومشاهدة استجابته للمداعبة، كما يجنون المتعة في رؤية أول ابتسامة له وسماع أول كلمات يتلفظ بها ورؤية أول خطوات يخطوها. أن تكون أمّاً أو أباً يعني أن تنعما بالعديد من النعم يومياً.

ألعاب الطفل

لا شيء يثير النمو العقلي للأطفال مثل التجرب اليدوية. إن اللعبة الجيدة يجب أن تجذب حاسة اللمس والنظر بالنسبة للطفل (مثلاً تكون بحجم اليد مع شكل وملمس جميلين)، ويجب أن تثيره كي يستخدم يديه للقيام بأي نشاط. إذا كان بالامكان يجب أن يكون هناك تحدي أو مشكلة يجب حلها وعادة يشكل ذلك التناسق الجسدي لالتقاط اللعبة. الألعاب التي تسلي بشكل سلبي فقط يكون فيها مستوى أقل من التعلم حتى لو كانت هذه الألعاب تتكلم أو فيها اضواء براقعة. يجب أن تؤدي اللعبة إلى هدف وتشجع الطفل للقيام بعدة حركات أو نشاطات. ويجب ألا أن تكون مليئة بالمعالم وإنما يجب أن تسمح للطفل بالتركيز على القليل من الأشياء في نفس الوقت. ويمكن أن تحتوي الألعاب على أشياء متغيرة كالترج في الحجم واللون والسرعة والملمس أو أي شيء آخر، كألعاب

المطوقة والاسفين، الكؤوس المتداخلة و البراميل، تركيب المكعبات، صناديق الشكل (صناديق فيها اشياء بأشكال مختلفة تثبت في فتحات ملائمة)، كل هذه أمثلة على هذه الالعاب، الالعاب الجيدة يجب أن تكون مناسبة لحجم الطفل وقوية وآمنة وسهلة التنظيف.

إن فم الطفل من أكثر أجزاء جسمه حساسية، وكل شيء يجده يضعه فيه ليستكشف طعمه. تأكد من أن كل شيء يضعه الطفل في فمه آمن ونظيف. تفحص ألعاب طفلك جيدا وتأكد من عدم وجود مشاكل فيها كالأجزاء الصغيرة التي يمكن فكها وبالتالي تؤذي الطفل. أحفظ الألعاب الصغيرة بعيدا عن متناول الأطفال و تلك التي تكون فيها أجزاء صغيرة يمكن بلعها. تجنب الأشياء التي يدخل الرصاص في ألوانها و أية ألوان سامة. تجنب العضاضات سيئة الصنع و ألعاب الأطفال الأخرى التي تحتوي على سوائل قد يكون فيها بكتيريا أو سموم فتتسرب إلى فم الطفل. تجنب الألعاب التي قد تكون حادة و التي تحدث أصواتا عالية حتى لا تؤذي سمع الطفل.

قم بإزالة أية خيوط و أسلاك يمكن أن تتدلى ويتعرقل بها الطفل. تجنب الدمى و الحيوانات التي تكون أنوفها و عيونها عبارة عن زرر يمكن ترعها وبلعها، المكعبات الخشبية و الصناديق التي قد تتكسر، الأشياء الحادة، الأقمشة و الألعاب سريعة الاشتعال، الخ ... ألعاب أطفالك الأكبر سنا قد تكون آمنة بالنسبة لهم لكنها خطيرة جدا على طفلك الصغير لذا علم و لادك الكبل بأن يحفظوها بعيدا عن متناول الصغول. هناك قاعدة عامة جيدة علينا اتباعها عند اختيار الأشياء التي يلعب بها الطفل بحيث لا نعطيها شيئا

الدليل للطفل

أصغر من قبضة يده.

تحذير: الأشياء الخطيرة التي لا يمكن للطفل للعب بها تلك التي قد تخنق الطفل تشمل كرات الشاطئ غير المنفوخة، قطع البالونات، الأكياس البلاستيكية، أغذية الألعاب، والسيوفين، الخ .

وبدلاً من إنفاق النقود على ألعاب لا يوجد فيها قيمة تعليمية كبيرة حول استئثار بعض الأدوات مثل الوسائل المتحركة المعلقة (أو اعملها بنفسك)، صندوق الموسيقى، وسادة التميرين، الأروحة المتعلقة، الصور والكتب الواقعية _ إنها أشياء لا تثير الطفل فقط وإنما يمكن تمويرها للآخرين بعد أن يتعلم منها الطفل ما يستطيع. بعض الألعاب الخشبية البسيطة والالعاب المركبة عادة تكون ممتعة للطفل.

حلول إرضاء فضوله في حمل الأشياء الجديدة المختلفة باعطائه اشياء آمنة من محيطه مثل الأكواب البلاستيكية، الفرشاة، الزبادي والملاعق الخشبية.

يمكنك ان تصنع صندوق لعب جميل من صندوق كرتوني قوي وتغطيه بقطعة قماش أو ورق تغليف ذات ألوان جميلة.

نمو الطفل والنشاطات

إن الموضوعات التي سنوردها في الجزء التالي تقدم بعض الاقتراحات حول الطرق التي يمكن التواصل بها والتفاعل مع الطفل مع تشجيع نموه. جميع هذه النشاطات نقوم بها بالطبيعة كالهز والغناء له، لكنك قد تفكر في

نشاطات أخرى لم تخطر ببالك من قبل مثل تغيير مكان الطفل لإثارة استخدام عدة عضلات أو تقليد أصواته العذبة خلال حديثك معه أو تحريك ذراعي الطفل أثناء الغناء، القصائد، أو الأبيات الشعوية.

عند التفاعل مع الطفل فإن المشاعو التي تعبر عنها أكثر أهمية من الكلمات التي تستخدمها، إن الطفل يقرأ نبرات صوتك وتعابير وجهك ولمستك. أفضل رسالة يمكن أن توجهها إليه بأنك تحبه وتستمتع بقربك منه! تذكر بأنه لا يوجد طفل يشبه طفلك والأهل الآخرين

لا يشبهونك! كل طفل منفرد ويتطور بمعدل خاص وبطريقته الخاصة، لا يمكن لطفلين ان ينموا تماما بنفس المعدل، لذلك فإن هذه النشاطات قد تكون سهلة جداً لطفلك وبالنسبة لبعضهم صعبة جداً. اجعل هذه الاقتراحات تتلاءم مع الشخص المتفرد الموجود داخل طفلك، عندما تقدم النشاط بالحجم الذي يناسب طفلك وعندما يكون هو جاهر لذلك فكلما ستستمتعان!

الطفل حديث الولادة حتى عمر ستة أسابيع

يقضي الطفل حديث الولادة معظم وقته نائماً لذلك اجعل كل ما يحيطه ممتعا وجذابا قدر الإمكان، ضع الصور الجميلة، اللوحات أو الملصقات الملونة على الحائط أو ثبتها داخل سرير الطفل (بأمان بحيث لا تقع على الطفل). شغل بعض الموسيقى، الألعاب الموسيقية، أو بعض الأجراس الموسيقية.

أحمل طفلك وقربه منك وغني له، تواصل معه بالنظر

الدليل للطفل

إلى عينيه بينما تتحدث إليه بصوت لطيف. إن كانت الأم تقراً شيئاً مناسباً للطفل أن يسمعه اقربيه بصوت عالي بينما تقومين برضاعته أو تحمليه بين ذراعيك. اجعل المناخ موحاً بتشغيل موسيقى الأطفال من النوع . يمكنك أن تصنع بعض الأشياء المتحركة وتغيرها كل بضعة أيام، استخدام قشاة الشراب، القماش اللامع، أو الأشكال الورقية، الأشكال المصنوعة من اللباد، قواطع الحلويات التي تصدر أصوات عند هوها، ورق السيلوفين، بعض الحيوانات المحشوة الصغيرة والألعاب، الخ. تأكد أن هذه الأشياء يمكن أن توضع بأمان نون أن تسقط على سرير الطفل.

ينجذب الأطفال عادة إلى الأضواء البراقة فقد تجد طفلك يحدق إلى مصابيح الضوء، تأكد من أن تكون الأضواء غير قوية حتى لا تؤذي عينيه واحفظ المصابيح وكوابلها بعيدة عن متناول الأطفال.

يحب الأطفال مراقبة ما يحدث لذلك حتى في العمر الصغير يحبون الجلوس في كرسي الوضيع أو في الوسائد حتى يكونوا جزءاً من الحدث. يعطي الكرسي المون الطفل قدرة جيدة على مشاهدة الغرفة كما لو أنك تدفعه بركة. تأكد من أن الطفل مربوط جيداً بكرسي الوضيع أو الكرسي المون وإن كنت قد وضعت على الطولة أو على الكنبة تأكد من أنه في الوسط وموقعه آمن. لا تنشغل عنه.

عليك أن تمنح طفلك الفوص لتحريك ذراعيه ويديه بحرية، وامنحه وقتاً ليتلوى ويتمطى.

لا تتوك الوضيع وحيداً في الغرفة مع الأطفال الصغر. إذا نام طفلك تفقده من وقت لآخر وتأكد من أن الأغطية

مثبته جيدا. تأكد أن التهوية جيدة في الغرفة. تفقد أن لا شئ قريب من وجه الطفل مثل الغطاء، البطانية، الوسادة، بعض الألعاب، الشواشف أو محرم ناعمة أو بلاستيك حتى لا تمنع تنفسه أو تسمح بتراكم ثاني أكسيد الكربون حول وجهه أثناء نومه. لا يجب أن يكون هناك أي بلاستيك رفيع مثل الأكياس البلاستيكية لا في سرير الطفل أو حتى بالقرب منه.

هناك العديد من أسباب الموت في السرير مثل السكتة من حقن المناعة، ومن المهم مراقبة الأطفال وهم نائمون خاصة إذا كانت لديهم مشاكل في التنفس أو تلقوا مطاعيم جديدة. يرى البعض أنه من الأفضل تنويم الطفل على جنبه بدلا من ظهوه أو على بطنه.

سته أسابيع إلى ثلاثة أشهر

يصبح طفلك في عمر ستة أسابيع أكثر إراكا لما حوله ويريد أن يكون جزءاً من كل شئ. تنقل به من غرفة لأخرى، حول أن تضعه بالقرب منك في كرسي الطفل عندما يكون مستيقظا وأنت تعمل بحيث تستطيع أن تلمسه، تتحدث إليه وتبتسمان لبعضكما. اجعل طفلك يشعر بأنه محبوب بعناقه وتقبيله بلطف.

امنح طفلك وقتا ليتلوى وليتمطى وليتمون، وقت تغيير حفاض الطفل هو وقت جيد لتمرن الطفل وتدليكه وتحريك أطرافه بلطف.

لا تصغر من حجم المدخول الذي قد يتلقاه الطفل، قد يأخذ وقتا لترى النتائج لكنه يصغي، يكتسب ويتعلم.

الدليل للطفل

الصور الإبراهيمية الملونة والمراة الكبيرة على الحائط (الموضوعة بشكل آمن والبعيدة عن متناوله) ستعطيها جمالا لرؤية أشياء مختلفة، انه لا يزال يستمتع بالأشياء المتحركة في هذا العمر ويريد أن يحمل الأشياء. يمكنك أن تجعل سوير الطفل كالجمنل يوم بإثرائه بالعديد من الألعاب والأشكال وربطها بالسوير بحيث يستطيع رؤيتها ويضربها بيديه ورجليه بينما يستلقي على ظهوه في السوير. تأكد تماما من أن الطفل لا يمكنه سحب هذه الألعاب أو بعض أجزائها التي قد تكون خطرة عليه. كلما نما طفلك، يتحكم أكثر بحركات رأسه، نراعيه ورجليه.

لعبة الخرخيشة

بينما يستلقي طفلك على ظهوه في مكان آمن أو على سطح آمن كبطانية أو غطاء، قف وراءه بحيث لا يراك وحرك الخرخيشة فوق رأسه بلطف حتى يراها. عندما تتأكد من انه رآها حركها ببطء للأمام وللخلف وباتجاهات مختلفة لكن ببطء حتى يستطيع التركيز عليها. عندما يتبع الخرخيشة لبرهة، غير اتجاهها واستمر في تحريكها ببطء وبلطف.

يمكنك أن تحرك الخرخيشة أيضا بعيدا عن نظره، عندما يحول أن يتبع الصوت كافته على جهده بإعادتها إلى مجال نظره، شجعه بقولك: " انظر إلى الخرخيشة! جيدا عندما يكون طفلك مسلتقيا على بطنه، شجعه حتى ينظر إلى فوق ومن ثم حرك الخرخيشة أمام وجهه ومن ثم لرفعها

أمومة من القلب

ببطء، هذا سيجعله يرفع رأسه ليتبعها .
يمكنك أن تساعده بأن تعلمه كيف يعتمد على نراعيه
لرفع رأسه وكتفيه، كافئه دائماً بعد أن ينجز شيئاً.
في بعض الأحيان، شجع طفلك للوصول إلى الخوخيشة.
لربط ما بين تجربة الوؤيا والتجربة الجسدية، احمل
الخروخيشة وحركها حتى يراها ومن ثم حركها ببطء
باتجاهه بحيث يمكنه الوصول إليها والتقاطها. عندما
يمسك الطفل الخوخيشة، شجعه بمروح وبهجة، لتجعله
يستمتع للحظات ويكرر التمرين.
في هذا العمر، تستطيع عيون الطفل التركيز جيداً
ويصبح قادراً على سماع العديد من الأصوات، وببطء
يصبح قادراً على إبراك حدوده الجسدية، أين ينتهي هو
ومن أين يبدأ العالم.

ثلاثة أشهر حتى ستة أشهر

عندما يصبح الطفل قادراً على التحكم بأساسيات تناسق
اليد والعين، يمكنك أن توسع مجال نشاطاته. يمكن أن يبدأ
بالاستمتاع بتجرب ونشاطات أكثر تعقداً ودقة.

خبىء وابحث

حلول تطبيق لعبة خبىء وابحث: بينما يجلس طفلك
في حضنك، ضع لعبته المفضلة على الطولة وغطي
جزءاً منها بقماش ملون. شجع الطفل على إيجاد اللعبة
بإزالة قطعة القماش بنفسه. اجعل هذا النشاط ممتعاً

وفعّالاً.

الاستكشاف

حلول التفكير في طوق جديدة لإثارة الطفل لاستكشاف الأشياء من حوله. استكشف معه كل ما هو جديد داخل الأشياء وخرجها، الأشياء التي تتدحرج وتصير صوتاً مزعجاً، الأشياء الناعمة والرغب، الأشياء الصلبة والسائلة، الأشياء الدافئة والبلدة. دائماً وضح واشرح كل شيء له كما لو أنك تتحدث مع طفلك الأكبر.

استرجاع اللعبة

يمكنك تطبيق لعبتين بسيطتين وهما:

(١) وضع بعض ألعابه المفضلة في وعاء واطلب

منه إخراجها، شجعه دائماً عندما ينجز إنجازاً جديداً.

(٢) ربط لعبتين مع بعضهما البعض بخيط ملون

لامع، ضعهما على الطاولة واجعله يراقب ما يحدث عند سحب الخيط، شجعه عندما يسحب اللعبة باتجاهه ومن ثم اجعله يلعب اللعبة بنفسه.

لا توبخه ولا تحبطه، فقط طبق هذه الألعاب عندما تجده

ييدي اهتماماً. لا تتوك الخيوط في ألعاب الطفل أو حول

سويره ولا تتوكة يلعب بالخيوط نون إشراف.

التقليد

في هذه المرحلة، يميل الأطفال إلى تقليد الآخرين، إذا

أمومة من القلب

حركات رأسك يحركون رؤوسهم، إذا تحدثت أو أصدرت أصواتا يحولون تقليد حركات فمك أو حتى بعض الأصوات التي يسمعونها. إنهم يحبون أيضا أن يقلدوك إن ألقيت وسودت بعض الأشعل والتناغمات مع الحركات.

الأغاني والقصص

علم الطفل عن طريق الأغاني وتمثيل القصص وعض الصور .

المفردات والقراءة البصرية

تحدث كثيرا مع الطفل، قدم له مفردات جديدة يوميا، على سبيل المثال الكلمات الخرجية مثل شجرة، عشب، كلب، طويق. تجول معه واجعله يلمس الأشياء التي تتحدث عنها. يمكنك أن تبدأ بتقديم كلمات مكتوبة بخط كبير وبلون أحمر مثل ماما، بابا، اسم الطفل، زجاجة الخ (اختل الكلمات المألوفة والمسموعة يوميا). لقد ثبت أن الأطفال الصغل يخزنون ويعرفون هذه الكلمات تماما بالرغم من أنهم لا يستطيعون الكلام.

الموسيقى والفيديو

يستمتع الطفل بالاستماع إلى أشروطة أغاني الأطفال ومشاهدة أشروطة الفيديو التي تحتوي على الموسيقى. على كل حال، عليك أن تحدد وقت مشاهدة طفلك للتلفز

الدليل للطفل

حيث انه سيتعلم أكثر وينمو أكثر إذا مارس النشاطات التي تحتوي على الحركات الجسدية واللعب بالأشياء التي يمكن أن يحملها ويحسها.

الإثارة

يستمتع الطفل أيضا بالتمارين الأكثر نشاطا مثل القفز لأعلى ولأسفل في لعبة "جولي جمبر" jolly jumper (كوسي مربوط بإحكام إلى أعلى هيكل الباب). قد يستمتع طفلك بالأرجحة حيث أنه يستطيع رؤيتك بينما يتلجج للأمام والخلف. عادة يستغرق الطفل بالنوم في الأرجحة لكن يجب أن تخرجه منها عندما ينام وضعه في سويره. بعض كراسي الأراجيح قد تحد من جريان الدم في رُجل الطفل.

المخاطر

يمكن أن تكون مشاية الأطفال، بالرغم من فائدتها لأرجل الطفل، مصدر خطر لأنها قد تتسبب في بعض الحوادث أثناء المشي إلى أماكن خطيرة كأن تنقلب المشاية للأمام أو تتدحرج على الدرج. إذا كنت تستخدم واحدة تأكد من أنها ثابتة ومصنوعة جيدا وأن الطفل في بيئة آمنة وراقبه باستمرار أثناء ركوبه عليها.

يسقط العديد من الأطفال عن الطولة بالتدحرج حيث أن الأهل لا يدركون أنهم تعلموا التدحرج، لكن عندما يبدأ

الطفل بالحركة، يمكن أن تحدث الحوادث بسهولة. عليك أن تكون مستعداً! العديد من الطلولات تحتوي على أخزمة تحمي الطفل من التدرج، فان لم يكن لديك حزام أمان فانك تستطيع صنعه بنفسك باستخدام أخزمة جلدية أو قطعة قماش تربطها كحزام.

سته أشهر إلى سبعة أشهر

في هذا العمر يصبح طفلك قادراً على الإبراك لمدة أطول وسينهمك في اللعب بنفسه لمدة قصيرة، لكنه أيضا يحتاج إلى أمه وإلى أحد يشاهده وهو يلعب، هذا وقت مناسب لسماع موسيقى مناسبة. عادة ينصح الأهل والمعتنون بالطفل بأن لا يستخدموا السماعات (headphones) لسماع الموسيقى أثناء اعتنائهم بالطفل لأن عليهم أن يكونوا قارين على سماع الطفل والنظر إليه أثناء عملهم. قدم للطفل العديد من الأشياء التي تعجبه، أشياء آمنة من محيط متولة كالألعاب المنظغة، الألعاب الناعمة، الخ. إن الأطفال في هذا العمر يحبون الألعاب التي تصدر أصواتا ممتعة مثل أغطية القنور، الأكواب المعدنية وما يشابه ذلك. (طبعاً لا تعطيه شيئاً له أطراف حادة أو أشياء يمكن فكها أو أشياء لا تويد أن يمصها).

يريد الأطفال مراقبة كل ما يحدث لذلك قد يستمتع الطفل عند وضعه في كوسي مرتفع وتقديم الألعاب له. في هذا العمر سيبدأ الطفل بإسقاط الأشياء ويراقب ماذا يحدث لها. لضمان الأمان ربط هذه الألعاب جيداً بالكوسي المرتفع باستخدام خيط قصير أو رباط حذاء (فقط تأكد

الدليل للطفل

بأن تكون الخيوط قصيرة وآمنة حتى لا تتسبب في خنق الأطفال أثناء انشغالك عنهم).

إن هذه الطريقة وهي إسقاط الألعاب ومن ثم سحبها بالخيوط ستثري قدرات طفلك، إن هذه الطريقة جيدة أيضاً إن كنت في الخرج مع الطفل، يمكنك ربط الألعاب بعربة الأطفال. وعلى كل حال، السماح للطفل برمي الألعاب من كرسي مرتفع قد يدفع الطفل لومي الطعام وسكبه على الأرض. إن الطفل صغير جداً ليفهم أن النشاط مسموح به استخدام شيء واحد والنشاط المماثل الآخر في رأيه أنه غير مسموح به.

أرجوك وشكراً

هذا عمر جيد لتعليم الطفل قول "أرجوك" بضم يديه وقول "شكراً" بهز رأسه أو لفظها. إنه لا يزال غير قادر على ضم يديه أو قول شكراً بنفسه لكن من الجيد أن نبدأ بتعليمه الفكرة. على سبيل المثال، يمكنك أن تمسك يديه وتضمهما بينما تقول "أرجوك" ومن ثم تعلمه تقول له "شاطر! أو شاطرة!"، الآن يمكنك أن تأخذ اللعبة!"

لعبة الجسم

خصص وقتاً للعب لعبة الجسم مع طفلك، ابدأ بتحريك ذراعه بطريقة مسلية وقل: "هذه ذراع فلان"، كور ذلك مع أجزاء جسمه الأخرى مسمى كل جزء باسمه وكل ذلك عن

طريق اللعب. هذا سينمي إيراكه لجسمه.

الغميضة المتقدمة

لجعل لعبة الغميضة أكثر تحدياً، ضع اللعبة في مكان يراه الطفل ومن ثم خبيء اللعبة بوضع قطعة كرتون أمامها. عندما يحلول الحصول على اللعبة، لا بد من إزالة قطعة الكرتون وهو يعرف ذلك وهذا جيد. الآن علمه كيف يستطيع إزالة قطعة الكرتون للحصول على اللعبة. في كل مرة، وجّه له الأسئلة التالية: " أين ذهبت اللعبة؟ " أو " هل يمكنك إيجادها؟" وكرر له عبارة "ها هي! لقد وجدتها! جيد! - لنحلول ثانية!". اترك الطفل يلعب باللعبة لفترة عندما يجدها.

العب "الخيط واللعبة"

يمكنك أن تلعب لعبة الخيط واللعبة، خذ ثلاثة خيوط مختلفة لكن هذه المرة ربط اللعبة فقط بطواف إحداها، ضعها أمام طفلك واطلب منه أن يسحب الخيط الموصول باللعبة. هذا يحتاج القليل من التثريب ليدرك أن سحب خيط واحد يؤدي للحصول على اللعبة. عندما يسحب الخيط الموصول باللعبة، شجعه واجعله يلعب باللعبة.

تحذير: لا تتوك هذه الخيوط أبدا في مكان اللعب أو في السوير حتى لا يخنق الطفل نفسه أو يلفها حول رقبتة.

مساعدة الطفل ليتعلم الحبو

هناك العديد من الطرق لتشجيع الطفل ومساعدته في تعلم الحبو، وذلك بجعله يجلس على مؤخرته على وسادة مستوية أو على كرة ناعمة ومن ثم هزه للأمام والخلف داعماً إياه بيديك. هذا سيساعده على التفاعل مع السقوط وتطوير إحساسه بالتوازن. قم بإزالة الحفاض والملابس ومن ثم ضعه على شوشف نظيف فهذا يمكنه من القيام بحركات أكثر. لتجعله يبدأ يمكنك أن تجلسه على مقعدته وتضع شيئاً أمامه لا يمكنه الوصول إليه ومن ثم شجعه للحصول عليه. يمكن أن تقوم بدفعه بيديك باتجاه معاكس لأقدامه وهذا سيشجعه ليتقدم بجسمه للأمام، يمكنك أن تساعدته في تعلم الحبو بدعم وزن جسمه (وذلك بلف بشكير على وسطه ورفعاه) بينما يستخدم يديه ورجليه في التهرب على الحبو.

سبعة أشهر حتى عشرة أشهر

يريد الطفل أن يتجول في المنزل إذا كان يحبو وربما يلعب لوحده في بعض الأحيان، لذلك امنحه الفوص للتعلم وتنمية قدرته على التحكم بنراعيه ورجليه وذلك بتوفير أماكن نظيفة وآمنة له ليحبو ويلعب فيها لتجعل وقت النوم أسهل عليك وعلى طفلك. خصص مجموعة من النشاطات الهادئة قبل النوم، مثلاً غني لطفلك وشاهد صوراً في كتاب معه حتى تساعدته على النوم. قد يكون ذلك ممتعاً بالنسبة له كما أنه ينمو ويكبر كمفكر مستقل، فقد

تأتيه بعض الأفكل عند ذهابه للنوم. لذلك خصص بعض النشاطات المتعلقة بالنوم مثل ارتداء البيجامة، تناول وجبة خفيفة، رواية قصة في سرير الأم، دعاء ما قبل النوم، وضع موسيقى هادئة للأطفال . كل ذلك سيساعده في الخلود للنوم.

رسم الفانلة البياني

(ملاحظة المحررين: رسم الفانلة البياني (بعض الأحيان يسمى لوحة الفانلة هو نظام يروي قصة يستعمل لوحة مغطاة بنسيج الفانلة، توضع عادة على حامل. إن لوحة الفانلة تكون عادة ملونة لتصف منظر الخلفية الملائم للقصة التي تروي. توضع قصاصات الورق أو اللباد للشخصيات والأشياء في القصة على اللوحة ويتم تحريكها بينما تروي القصة.

هذه القصاصات توضع إما على الفانلة أو على مادة أخرى تلتصق بسهولة بخلفية الفانلة).

قد لا تكون قانرا على تعليم طفلك باستخدام رسومات الفانلة أو ما شابهها مثل دمي اليد، لغاية --- . الأطفال الصغل تحت سن ٨١ عاماً لا يستمتعون بالجلوس لوقت طويل والمشاهدة، لكن يمكنك أن تعرف طفلك على الشخصيات والرسومات الموجودة على لوحات الفانلة ومن ثم تخبره القصة بطريقة أسهل وأكثر إثارة. عليك أن تقلد اختلاف الأصوات وتوظف الكثير من الحركة لتجذب انتباهه! وبالرغم من ذلك ستجد أنك ستستمر لوقت فقط لأن مدى الانتباه في العمر الصغير لا يكون طويلاً.

المطبخ الآمن

قد يصبح طفلك قادراً على الحبو وتكثُر حركته في هذه الشهور. راقبه في كل مكان يستكشفه وتأكد من سلامة هذا المكان. من الخطر جداً على الطفل أن يلعب في المطبخ لأنك عندما تحضرين الوجبات فإنك تكونين مشغولة بشئ آخر كما أنك قد تقوم بحمل أشياء ثقيلة أو ساخنة وقد تقع على الأرض أو تنسكب. تجنب المواقف التي قد تحدث فيها الحوادث، عندما يكون لديك طفل صغير في أرض المطبخ فمن السهل جداً وقوع الحوادث. وضع الطفل في كرسية على الطولة خطر جداً أيضاً في هذا السن. إن كان لا بد من مرافقة الطفل لك في المطبخ ضعيه في الكرسى المرتفع ولبطي الحزام وضعي الكرسى بعيداً عن متناول الأشياء، حتى لا تقع أو تنسكب عليه، أو يتناول أشياء خطرة. قدمي له بعض أدوات المطبخ الآمنة ليلعب بها مثل الملاعق الخشبية أو البلاستيكية أو الأكواب البلاستيكية الخ.

بناء المكعبات الخشبية

سيصبح طفلك قادراً الآن على حمل الأشياء الأصغر وزيادة مهلته قدمي له قطعتين من المكعبات الخشبية وضعيهما أمامه بينما تجلس أنت معه على الأرض. حول أن تعلمه كيف يضع واحداً فوق الآخر، ومن ثم اتركه يفعل ذلك وبعد ذلك أضف مكعباً آخر ليستطيع أن يبني برجاً

أمومة من القلب

مكوناً من ثلاثة مكعبات. في البداية ستكون المكعبات غير مرتبة بشكل متقن لكن مع الترتيب سيكون قادراً على القيام بذلك.

إن التغيير يظهر هنا عندما توضح له أنك تستطيع وضع مكعبين أو ثلاثة في خط على الأرض وتدفعها للأمام. إذا دفع المكعب الثالث الاتجاه الصحيح وحرك المكعبين الآخرين فإنه سيستمتع بذلك وسيصبح تترجياً قادراً على ترتيب المكعبات في خط ومن ثم دفعها. أضف عدداً أكبر من المكعبات عند إتقانه هذه المهلات.

دحرجة الكرة

عندما يتعلم طفلك الحبو، سيحب الحركة والنقاط الأشياء التي تجذب انتباهه. دحرج كرة تنس واطلب من طفلك أن يحضرها وأعطها له. العديد من الأطفال يحبون هذه اللعبة، قد تتعب من هذه اللعبة قبله هو!

الكتب

عندما يكون طفلك غير نشيط لا سيما قبل النوم أو القيلولة، اجعله قريباً منك وأنت تقراً له. في هذا العمر الكتب التي تحتوي على صور واقعية ملونة ولغة بسيطة هي الأفضل، أو يمكنك أن تروي له قصة بلغتك الخاصة. لقد بدأ الآن بالتعامل مع الناس والأشياء بأسمائها، تذكر أن تتحدث مع طفلك وتشجعه على إعادة الأصوات.

السلام

تعتبر السلالم والدرجات أماكن خطرة بالنسبة للطفل. بوابات الأماكن يجب أن تكون موجودة أسفل الدرج وأعلى ويجب أن يتعلم الأطفال كيفية استعمالها بأمان. المشي ببطء على الدرج تحت إشراف تام هو انجل عظيم للطفل وتمارين جيد له على الحركة.

قال أحد الآباء: "عندما كانت ابنتنا تصعد السلالم كانت مبتهجة للغاية، لكن بعد ذلك أخبرتها بأن عليها أن تتعلم التدرج في المشي عليه! بكت قليلاً ورادت أن أحملها لكنني تابعت الأمر معها حركة بحركة وعلمتها كيفية التزول. لقد اتبعت نفس الأسلوب معها عند تسلقها الأشياء".
حلول أن لا تمنع الطفل من تعلم أشياء جديدة طالما يحظى بالإشراف التام من قبلك فهذا يجنبه الخطر. إذا قمت بتعليم طفلك القيام بالأعمال حتى الخطيرة منها لكن بحذر ومن خلال التجربة وتحت الإشراف التام، فإن ذلك يساعده في تمييز الخطر وتجنب الحوادث أكثر مما لو منعه من الاقتراب من الأشياء الخطيرة.

عشرة أشهر حتى السنة

الآن ربما يكون طفلك قادراً على النهوض بنفسه والمشي. سيصبح رقيقاً مشغولاً دائماً ويحتاج للعديد من الأشياء والألعاب التي تجعله سعيداً.

قد يصبح قادراً على تنفيذ بعض الأوامر البسيطة ويقول

"باي، باي"، يقوم ببعض الأشياء التي يحب الأطفال القيام بها ويشرك أكثر في الألعاب التي تلعبها معه. لا تسلب الطفل تجربه التي يقوم بها لأنك قد تكون في عجلة، فالأطفال الأكبر سناً قد يسوعون ويفتحون هدية الطفل لأنه بطيء ولا يتوافق ذلك مع فضولهم لكن علينا أن نعلم الأطفال الأكبر سناً بان يتوكوا الطفل الصغير يفعل الأشياء بنفسه وأن لا نتعجل في مساعدته. إذا كان الطفل محبطاً في الشيء الذي يريد القيام به، اشرح له كيفية القيام بالشيء واتركه يحلّل ثانية إذا كان يريد هو كذلك. شجعه واغرس في داخله شعوره بالقدرة على القيام بذلك. إن الصبر والتصميم من أهم الصفات التي تنمو داخل الطفل بمساعدته على تعلم عمل الشيء بالرغم من التحديات. عندما يبدأ الأطفال بالمشي، يخسرون قليلاً من وزنهم، يأكلون أكثر ويحتاجون للنوم لساعات أطول. بالنسبة إليهم المشي عمل شاق! (حتى لو استندوا إلى الأثاث أو إلى أيديكم)، ولذلك اتركهم ينامون الوقت الذي يحتاجونه ولا توقظهم حتى لا يتعرضوا للتعب فتتخفف مناعتهم ويصحبوا عوضة للأمراض.

قصة مكملّة

يمكنك زيادة تركيز الطفل برواية بعض القصص القصيرة والبسيطة حول الأشياء المتوفرة حوله كالنظر إلى لعبته والتحدث معاً.

بيت اللعب الكرتوني

الدليل للطفل

الصناديق الكرتونية الكبيرة التي نحضرها من البقالة أو من أي متجر قد تكون ممتعة جداً للطفل. اتّرع أطراف الصناديق (صندوقين أو ثلاثة)، اقلب هذه الصناديق ورتبها فيحصل طفلك على نفق، أو ضع بطانية على طولة صغيرة لتصنع لطفلك خيمة أو بيت لعب جميل. يحب الأطفال عادة بيوتهم الصغيرة ويحضروا الألعاب ويلعبوا بداخلها باستمتاع.

تعليم الطفل القراءة

في هذه العمر، يمكنك البدء ببرنامج قراءة ثابت خاصة إذا كنت تتحدث إليه كثيراً وتعلمه العديد من الكلمات الجديدة خلال الشهور الماضية. البطاقات ذات الكلمات المطبوعة بوضوح يمكن أن تعرض عليه يومياً. ضع البطاقة التي فيها كلمة "ماما" مع صورة ماما، كلمة "كرة" خلف كرة، كلمة "شاحنة" على لعبة الشاحنة. اللفظ الكلمة أمام الطفل وقم بالإشارة إلى الشيء ومن ثم اطلب إليه الإشارة إلى الكلمة التي تقولها. قد لا يكون قارراً على لفظ الكلمات لكنه يبدأ بالربط ما بين الكلمة والشيء. في يومين، غير كلمة واحدة مع الشيء الذي تشير إليه ستفاجأ من قدرته على الإشارة إلى الكلمة المختلفة إذا طلبت منه ذلك. دائماً أدخل المتعة في التعلم وغير الكلمات حتى لا يشعروا بالملل (إن من أهم أخطاء الأهل هو بطء سير التعليم). كما إنك تستطيع وضع الكلمات التي يعونها في كتاب مع صور تشير إليها إما مرسومة باليد أو

مقصودة من مكان آخر بحيث تجلس مع طفلك وتقرآن " كتاب كلماته" معاً. لا يحتاج الأطفال إلى اختبار معرفتهم بالمعلومات وإنما حول أن تحافظ على المرح لتجلب انتباه طفلك ورغبته في تعلم المزيد.

في العلبة

قم بإحضل وعاء صغير كعلبة قهوة فلغة مع غطاء بلاستيكي نظيف، (تأكد من عدم وجود أطراف حادة للعلبة). اعمل ثقباً مستطيلاً في الغطاء، يجب أن يكون الغطاء من الأغشية التي يسهل على الطفل فتحه والحصول على محتويات العلبة، إنه لن يكون قارراً على لف الغطاء وفكه في هذا العمر. اصنع من الكرتون أشياء أو أشكال مناسبة واجعله يراك وأنت تسقطها في العلبة من خلال الفتحة، ومن ثم ساعده في تزع الغطاء وفي تفرغ العلبة، ثم قل له: " الآن املاها، هل تستطيع أن تضع هذه الأشياء فيها". قد يحتاج لمساعدتك في البداية حتى يستطيع عمل ذلك بنفسه.

العب التركيب

إذا كان باستطاعتك الحصول على ألعاب التركيب البلاستيكية والتي تتركب مع بعضها البعض (الألعاب المتداخلة)، يمكن استخدام هذه الألعاب في بناء الأبراج أو أي شيء آخر. ابدأ أولاً باستخدام ثلاث قطع ذات أحجام مختلفة وشكل هراً، ضعها على الأرض ورتبها أمام الطفل

الدليل للطفل

الواحدة فوق الأخرى و اشرح له ما تقوم به، شجعه ليحلول: "خذها، الآن أنت رتبها"، لا تصو عليه أن يركبها بالترتيب مثل الأكبر في الأسفل. اتوكة يحول بنفسه ويفعل الأشياء كما يريد. مرة أخرى، يمكنك أن تعكس اللعبة وتطلب منه أن يرتب أكواب التركيب مع بعضها. لا يجبر بك أن تخبره إذا لم يتم ترتيب القطع جيدا ، إنه يرى ذلك. هذا النوع من الألعاب يعمل على تصحيح الذات، عندما يتم ترتيب الكوب الأصغر داخل الأكبر فإنه يكتشف أنه لا يستطيع أن يضع الكوب نو الحجم المتوسط في مكانه. ساعده في تفسير ما يحدث: " آه، إنها لا تدخل، هناك شيء يعوقها، حول ثانية".

المزيد من الألعاب والدمى

يمكنك أن تخبئ شيئا - آمناً للعب - مثل كوب أو ملاعق التقدير في صندوق حذاء، عندما يرفع الطفل الغطاء فإنه سيتفاجأ بوجودها. ألعاب المطرقة والإسفين جيدة في هذا العمر. إذا بدأ طفلك بالمشي فإنه سيحب الألعاب التي يسحبها معه فسيكون سعيدا بأي شيء موصول بخيط: مثل سلك فلرغ أو الخيوط المجذولة،----- أو الصناديق الفلرغة، الخ. اعمل سلسلة يمكن سحبها، ربط عدة صناديق صغيرة بخيط. لعمل حشرة استخدم الأسلاك والخيوط ذات الألوان المختلفة أو اصنع نودة بلفافات الشعو و ربط طرف كل واحدة مع الأخرى.

اللعب في الغناء

في فناء بيتك أو في الحديقة العامة، سيستمتع طفلك الصغير كثيراً باللعب خارج البيت، فالمشي على العشب تجربة جديدة بالنسبة له وهو ناعم ولطيف إن سقط الطفل عليه إذا كان لا يزال يتعلم المشي. اللعب مهم جداً في تعليم الطفل، لذلك شاركه في رؤية فواشة أو نحلة أو في رؤية الطيور تطير أو في رؤية السناجب وهي تجمع الغذاء. أن يتعلم الطفل تتبع الشيء المتحرك بعينه مفيد جداً للطفل.

الدليل للطفل

عن إتباع التعليمات

شجع طفلك على إتباع بعض التعليمات البسيطة، على سبيل المثال إذا كان طفلك قادراً على تناول شيء عن الوف فإنه يكون قادراً على تعلم كيفية إرجاعه أو على الأقل يحل. لا تستعجل الأمور وتتدخل بفضاظة. إذا كان الوقت يسمح ساعد طفلك على تعلم كيفية "ترتيب" الفوضى وتنظيف المكان. سحب الورق الصحي من لفات التواليت قد يكون تجربة ممتعة بالنسبة للطفل لكنه غير ممتع بالنسبة لك ومن الجيد إشراكه في تسوية المشكلة. لا يمكنك أن تتوقع من طفل صغير أن يعيد الورق الصحي إلى لفة التواليت لكن يمكنه أن يساعدك في جمعه ووضعها في صندوق.

عندما تكون "لا" التي تقولها تعني فعلاً "لا" !

في بعض الأحيان يجب أن تكون حلماً ولا تسمح للطفل بالقيام ببعض الأشياء. يجب على الطفل أن يعلم بأنه لا يمكن أن يتصرف باندفاع. إن الأطفال محاطون بالأخطار، قد يتعرضون للدهس إن خرجوا إلى الشارع ولا يجب أن يتدلموا من النوافذ وان لا يضعوا الأشياء في المكابس الكهربائية أو الذهاب إلى برك السباحة أو الجدولون إثراف. علم الأطفال الأشياء التي يجب ألا يشربوها أبداً أو يضعوها في أفواههم. يجب أن تبذل جهدك لمنع حدوث

الدليل للطفل

الحوادث في بيتك بالإشراف على أطفالك ومراقبتهم دائماً. وظيفتك هي أن تعلم أطفالك بعض الحدود وهذا يبدأ مع بدء حركة الطفل.

اشرح لأطفالك مكمّن الخطر ووضح ذلك لهم- حتى لو اضطورت للتمثيل في توضيح ما قد يحدث لهم. على سبيل المثال، ساعدهم في فهم الخطر الكامن في سحب يد وعاء الطبخ الساخن أو علمهم انه من غير المسموح لهم الدخول إلى المطبخ والاقتراب من الفرن. يمكن أن تحدد " منطقة الأمان" في مطبخك أثناء عملك بحيث يبقى طفلك إلى جانبك وتحت الإشراف التام. استخدم الكراسي أو منضدة المطبخ لتحديد المنطقة أو حدد الأرض بشريط ملون واشرح له بأنه من غير المسموح له تخطي هذا الشريط. عليك أن تتأكد من إعطائه العديد من الألعاب الآمنة حتى لا تكون قلقاً عليه، وقد تستخدم أطفالك الأكبر سناً في مراقبة طفلك الصغير باستمرار.

وإذا أهملت بعض النشاطات الخاطئة أو المضرة أو إذا لم تتصرف بحزم فإنهم سيفترضون أن ما يقومون به هو الصواب. إذا طلبت منهم التوقف ومن ثم سمحت لهم بالاستمرار فإن هذا يعني أن ما تقوله ليس مهماً أو ما تقوله في المرات الأولى ليس ذي قيمة. إن فضولهم سيقودهم أكثر فأكثر لمعرفة ما يهملك، إنهم سيحللون معرفة المواقف التي تعني فيها ما تقوله أو المواقف التي تكون فيها طاعتك ليست بالشيء المهم ويمكن إهمالها. هذا يؤدي إلى نتائج مدمرة ومهلكة خاصة إ

الدليل للطفل

اقتباسات عن الأطفال

الطفل في البيت هو ينبوع السعادة والرضا، إنه رسول السلام والحب، وهو مكان مريح تجد فيه البراءة في الأرض، إنهم الرابط بين الإنسان والملائكة.

مارتن توبر



إن علامة الاستفهام والوعد والإمكانية الجامحة الموجودة في كل طفل حديث الولادة تذكرنا بكل ما هو إعجازي بداخلنا، إعجازي في السبب، في الفهم وفي البصيرة. تجد السحر والغموض في هذا الجسد الضعيف، هناك شيء عبقرى في رأسه الصغير، يمكنه أن ينمو ويتعلم. ترى جمال العلم في وجهه، إنه ينام بطهارة الثلج وهذه اليد الصغيرة الشجاعة كالزهرة ستتمو لتقود المحراث، وتدير السفن، تداوي المريض، تؤثر في الجماهير ويمكن أن تحدد الطريق المؤدي إلى عالم جديد سعيد.

المؤلف غير معروف



عندما كانت الأم الصغيرة مشغولة في مكان آخر في المنزل، تحمّل الأب مسؤولية إطعام فاطمة في كرسيتها المرتفع. إن العملية غير المتقنة أخذت الكثير من الوقت وبعد

الدليل للطفل

العديد من المحاولات والحوادث التي تم فيها سكب الطعام، طلب من زوجته المجيء قائلاً: "لقد انتهت فاطمة للتو من تناول البرقوق المهروس لكنني اعتقد أنها تريد المزيد، هل يمكنني أن أقدم لها كسوة أخرى؟"



خير مثال على قانون القصور هو الطفل في المنزل.



الناس الذين يدعون أنهم ينامون كالأطفال، فلا شك أنه ليس لديهم أطفال.



إن الطفل ليس فقط هدية من الله لكنه مهمة كلفك بها الله عز وجل. إن مسؤوليتك تكمن في رعاية هذا الطفل في هذا العالم، وأن تربيته بطريقة صحيحة. عندما تهتم بهذا الطفل فأنتك تضع أساساً لحياة. ما الذي يجعل الأم رائعة؟ إنها روح التضحية التي تجعلها تضحي بوقتها وقوتها وحتى صحتها من أجل طفلها. ما الذي يجعل الأب رائعاً؟ هو استعداداه لتكريس نفسه للاعتناء بالأم والطفل معاً.



Please write us at:

motivated@motivatedmagazine.com

